

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

الناس يتعلمون لغة مباشرة بواسطة السمع و المشاهدة منذ ولادتهم قبل دخولهم المؤسسة التربوية الرسمية بدون المنهج الدراسي و هم يتكلمون بلغة أهلية أو لغة الأم حتى يتعلمون في مدرسة أو مؤسسة تربوية معينة. و بعد ما سجلوا أسماءهم في المدرسة يبدؤون تعلم اللغة القومية رسمياً، و إن كانوا يتعلمون في المدرسة الإسلامية الحكومية كانت أو أهلية فيبدؤون تعلم اللغة الأجنبية كاللغة العربية بالمنهج الدراسي المقرر من قبل الحكومية أو من قبل وزارة الشؤون الدينية.¹

تعلم اللغة العربية في إندونيسيا قديماً يستهدف إلى إجعال اللغة العربية آلة أو وسيلة من الوسائل لفهم مقاصد آيات القرآن و الأحاديث النبوية الشريفة الكتب الدينية المؤلفة باللغة العربية. ولكن الآن يكون تعليم اللغة العربية في المدارس أو المعاهد و الجامعات يستهدف إلى إجعال اللغة العربية آلة للإتصال بينهم و بين الناطقين بها و إجعالها آلة لتعبير ما خطر في أذهانهم شفويًا كان أو كتابياً و إجعالها أيضاً آلة التفكير.² ولذلك ف المدخل في تعليم اللغة العربية اليوم في إندونيسيا هو المدخل الإتصال عامة إلا في المعاهد الإسلامية أحياناً بالمدخل الإتصال و أحياناً بالمدخل غير الإتصال، لأن بعض المعاهد الإسلامية يطبق النظرية الفرعية في تعليم اللغة العربية و في حين يطبق نظرية الوحدة أيضاً.³

¹ Ahmad ihzan. *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: HUMANIORA. ٢٠١٥.

Hlm. ٦٣
² Judy Willis. *Strategi Pembelajaran Efektif Berbasis Riset Otak*. Yogyakarta: Mitra media. ٢٠١٠. Hlm. ٢٦

³ Zulkifli. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Pekanbaru: Zanafa Publishing. ٢٠١١.
Hlm. ٥٧

و مما سبق فلا بد أن يكون مدرسوا اللغة العربية اليوم يستوعبون عناصر تعليم اللغة العربية استيعابا متكاملًا، و لابد أيضا أن يكون ماهرين في التكلم باللغة العربية و يتكرونها في إختيار طريقة التعليم المعتبرة و استعما لها في إجراء عملية التعليم و بالتالي يمهرون في استخدام و سائل التعليم المناسبة بطبيعة المواد و الملائم لتحقيق أهداف التعليم المنشودة.

و من عناصر تدريس هو مدرس و طالب و طريقة التدريس و من طريقة التدريس لاستخدام المدرس في تعليم قاعدة اللغة العربية لترقية استيعاب عن الجملة الاسمية في المدرسة الثانوية هداية المبتدئين، هي الطريق القياسية هو حيث يسير الدراس من القاعدة إلى الأمثلة و من الكليات إلى الحزئيات و من العام إلى الخاص.؛ الذي يستهدف أن يسهل التلاميذ في يدرسوا قواعد اللغة العربية و يفهموا عنها.

و بعد ما لاحظ الباحثة عن إراء أو تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سوغاي. كميديان البحث الذي يقوم به الباحثة فوجد الباحثة الأمور الآتية:

١. المدرس الذي يعلم اللغة العربية متخرج في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

٢. الطريقة التي استعمله المدرس متنوع حسب المادة كالطريقة السمعية الشفوية والطريقة القواعد والترجمة والطريقة القراءة.

٣. التقويم الذي قام به المدرس مناسب بالمواد الذي يعلمه التلاميذ حيث لا ينحرف عن قاعدة التقويم المعروفة.

بناء على ما لاحظتها الباحثة عما أجراه المدرس في التعليم فيتيقن الباحثة أن استيعاب جملة اسمية اللغة العربية لدى التلاميذ جيدا، ولكن بعد ما لاحظ الباحثة عن أحوال التلاميذ أثناء التعليم داخل الفصل الدراسي فوجد الباحثة أن

Zulkifli. Ibid. hlm. ٥٣

استيعاب جملة اسمية اللغة العربية لدى التلاميذ غير جيد كما دلت عليه الظواهر التالية:

١. بعض التلاميذ لم يفهموا قواعد اللغة العربية على الجملة الاسمية
٢. بعض التلاميذ لم يستطيعوا ان يبينوا الجملة الاسمية
٣. بعض التلاميذ لم يستطيعوا لترتيب الجملة الاسمية جيدة
٤. طريقة التعليم الذي يستخدم المدرس فيه تعلم

لذلك لإجابة عن هذه الأسئلة تحتاج إلى البحث العلمي العميق فيها هي نموذج التعلم التعاوني ليسهل التلاميذ في دراسة اللغة العربية عن جملة اسمية الخاصة. باستخدام نموذج التعلم التعاوني (tipe jigsaw) يرجو التلاميذ سهل ليفهم الموضوع العسير بأسلوب يتعلم فيه التلاميذ في المجموعات. و يكون كل عضو في المجموعة مسؤولاً عن تعلمه و تعلم زملائه في المجموعة. و لذلك، فأراد الباحث أن يقوم بالبحث العلمي تحت الموضوع "تأثير نموذج التعلم التعاوني (tipe jigsaw) على استيعاب علم النحو (الجملة الإسمية) لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك."

ب. مشكلات البحث

١. صعوب تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك.
٢. استيعاب التلاميذ على القواعد النحوية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك
٣. استخدام طرق تدريس اللغة العربية لدى المعلمين بالمدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك.

ج. حدود البحث

و لكثير المشكلات الموجودة فيحدّد الباحثة فيما يلي: تأثير نموذج التعلم التعاوني (tipe jigsaw) على استيعاب علم النحو (الجملة الاسمية) لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك.

د. أسئلة البحث

أسئلة هذا البحث: "هل نموذج التعلم التعاوني (tipe jigsaw) مؤثر لاستيعاب علم النحو (الجملة الاسمية) لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية هداية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك.

هـ. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

أ. المرجو من هذا البحث أن يعطي مساعدة لتطور النظرية في استيعاب علم النحو خصوصا في الجملة الاسمية لدى التلاميذ.

ب. التأكيد أن استخدام نموذج التعلم التعاوني jigsaw لاستيعاب علم النحو خصوصا في الجملة الاسمية لدى التلاميذ.

ت. أن يكون نتائج البحث مرجعا للباحث القادم.

٢. أهمية تطبيقية

أ. الترجيح للمدرسة في تصحيح التعليم لترقية كميّة المدرسيّ

ب. أن يساعد المعلم في اختيار الطريقة المناسبة لاستيعاب الجملة الاسمية

ج. لتوفير شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعيّة لدرجة الأولى في

قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف

قاسم الإسلامية الحكومية رياو.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang. 1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruhnya tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruhnya tanpa izin UIN Suska Riau.

و. هدف البحث

أما هدف البحث لمعرفة تأثير نموذج التعلم التعاوني (type jigsaw) عن استيعاب علم النحو (الجملة الاسمية) لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية هدائية المبتدئين بندر سونغاي بمنطقة سيك.

ز. مصطلحات البحث

١. تأثير

التأثير في قاموس العصري بمعنى مفعول. ° عتمد الشخصية المؤثرة على مؤهلاتها لكون التأثير يقوم على مفهوم أنه واقع دائماً من الشخص الأرفع قيمة إلى الأقل منه قدرًا، وهناك اعتبارات أخرى مهمة يجب مراعاتها لمن يريد أن يكون مؤثرًا مثل اختيار الوقت المناسب الذي يكون فيه الناس على استعداد للتأثر، وهذا يتطلب مهارة مراقبة أحوال الناس وفهم أمزجتهم، وهناك ظروف موضوعية تدعو الإنسان إلى التدخل على نحو مباشر أو غير مباشر، لحل المشكلة إن وجدت. ٦

٢. نموذج التعلم التعاوني (type jigsaw)

يتعلم فيه التلميذ في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين تلميذين ٢ و ٦ تلاميذ مختلفي القدرات و الاستعدادات، و يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضا. ٧

٣. استيعاب

الاستيعاب من اسم مصدر بالوزن *إِسْتَوْعَبَ يَسْتَوْعِبُ* استيعابًا، ٨ ثم *الِاسْتِيعَابُ* لغة فهم و إدراك. ٩ و من إصطلاح هو طاقة وقدرة على الفهم

° أحمد ذهلدي مخضر. قاموس العصري. كرابياك : مولتي كريا جرافكا. ص. ٢٢.

٦ Wina Sanjaya. *perencanaan dan desain sistem pembelajaran*. Jakarta : Kencana. ٢٠٠٨.

Hlm. ١٨٢

٧ المصاحفة. رشدي. مفهوم التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية. المنار: مجلة علمية محكمة للتربية و الدراسات الإسلامية باللغة العربية و الإنجليزية. جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية. السنة الخامسة. العدد الثاني. ٢٠١٤. ص ٢٣١ - ٢٣٣.

٨ طبعة السابعة والأربعون. المنجد في اللغة والاعلام. بيروت: دار المشرق. ٢٠١٤. ص. ٩٠٧.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

والإدراك لوجهة نظر أو موضوع. الاستيعاب هي الإختبار الذي تقوم به نيل التلاميذ المواد, و تقوم الإختبار لمقياس إستيعاب التلاميذ بمواد التي يصل إليها المدرس.^{١٠}

٤. علم النحو

و القواعد النحويين علم تراكب الكلام، ما يلتمه فيه قاعدة الإعراب كما المطابقة و الموقعية.^{١١} النحو هو علم بأصول تعرف بها أح وال كلمات العربية من حيث الإعراب و البناء.^{١٢} أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يعتبر شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام).^{١٣}

٥. الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي تبدأ في اول الجملة. المبتدأ لغة الاندونسيا يسمى فاعل او مبحث و هي الاسم المرفوع العاري من العوامل اللفظية^{١٤} او اسم مرفوع يقع في اول الجملة^{١٥}. و الخبر هو اسم مرفوع باسند المبتدأ.^{١٦}

^٩ أحمد ذهلدي مخضر. المرجع السابق. ص. ١١٧.

^{١٠} جوت إيفا نور عزيزة. البحث التكملي: فعالية استخدام الطريقة الإنتقائية بوسيلة لوحة القلاب لاستيعاب مادة اللغة العربية لدى الطلاب (بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة بمعهد باب السلام باكتبار). ص. ١٠.

Pangadilan Rambe. *Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Dasar*. Pekanbaru: Adefa Grafika. Hlm. ٢٠.

^{١٢} الشيخ مصطفى الغلايني. *جامع الدروس العربية*. القاهرة: دار التوفيقية للتراث. ٢٠١٠. ص ٨

^{١٣} فؤاد نعمة. *ملخص قواعد اللغة العربية*. دار الثقافة الإسلامية. ص. ١٧.

M. Sholihuddin Shofwan. *Mabadi An-Nahwiyah Pengantar Memahami Al-Jurumiyah*. Jombang: Darul Hikmah. ١٩٩٩. Hlm ١٠٣

^{١٥} فؤاد نعمة. المرجع السابق. ص ٢٧

Jawami'ul Mutun. (Alih Bahasa Oleh Muhammad Nadjib Sadjak). Jawa Timur: Kampung Kyai. ٢٠١٣. Hlm. ٢٦. (Lihat Juga Dalam *Mabadi An-Nahwiyah Pengantar Memahami Al-Jurumiyah* Karya M. Sholihuddin Shofwan. ١٩٩٩. Hlm. ١٠٣. Lihat Juga Dalam *Syarah Ibnu Aqil Ala Alfiyah*. Hal ٢٩-٣١. Lihat Juga Dalam *Buku Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Jurumiyah*)